بعض المخطوطات العربية

التي دخلت المكتبة الشرقية

في خلال هذا العام (وجميعها اتت من حلب)

بقلم الاب توتل اليسوعي

الغنية لطالبي الحق عز وجل

(٢١×١٥) مجلد بجلد احمر قاتم بنقوش . راجع ما كتب عنه بروكلمان ١، ٣٥٤ في تاريخ الآداب العربية، وسركيس ص ٧٢٨ في معجم المطبوعات.

طبع الكتاب في مصر وفي مكة وهو لعبد القادر الجيلاني الشهير مؤسس الطريقة القادرية في التصوف. وهذا المخطوط كان يستعمل في زاوية الحريري ثم في زاوية الرفاعي في حلب سنة ١١٩٠ . وعدد صفحات الكتاب ٥٦٠ وقد سقط منها بضع صفحات. وفي كل صفحة ٢٥ سطرًا، بخط نسخي وحبر اسود واحمر — والغاية منه «معرفة الآداب الشرعية من الفرائض والسنن والهيئات ومعرفة الصانع عزّ وجلّ بالآيات والعلامات... ومعرفة اخلاق الصالحين» (ص ٢) .

وقد يذكرنا هذا الكتاب بكتاب رودريكس اليسوعي الشهير في «الكمال المسيحي» لا لتشابه المادة ولكن لتشابه الاسلوب بينهما.

وجاء في اخره : وكان الفراغ من تتميم هذا الكتاب المبارك نهار الخميس في آخر جمادى الاولى من شهور سنة ثانية وثلاثين ومائة والف على يد الفقير خليفة بن محمد... بلغ مقابلة بحمد الله وسبحانه على حسب الطاقة والامكان.

كتاب اللمعة في حل الكواكب السبعة

للشيخ شهاب الدين ابن احمد بن غلام الله (٢٠×١٤٫٥) مجلد بجلد بقري عدد صفحاته ٨٤ وعدد اسطر الصفحات ٣٢ بخط نسخي وحبر اسود واحمر جاء ذكره في بروكلمان ٢، ١٢٧ جاء في اوله : «وبعد فاني لما رأيت اهمم عن طلب العلم قد تقلص ظلها... التفت كتابي المسامرة الخاطر في تلخيص زيج الشاطر ثم

اختصرته . . . وسميته باللمعة . . . بالجداول لانها اقرب للمتناول حاصرًا الرسالة في اثني عشر فصلًا وجداول في ستين جدولًا » .

رسالة فوايد الفكر في الامام المهدي المنتظر

للشيخ مرعي الحنبلي

كراس (٢١×١٦) ٤٨ صفحة ١٧ سطرًا بخط نسخي وحبر اسود . اوله : « حمدًا لمالك الملك ومدير الفلك والفلك ومدبر امور الملوك والسلاطين » . . . وآخره : « ومن اراد الوقف على ذكر تتمة الكلام على نزول عيسى عليه السلام وعلى ذكر بقية اشراط الساعة والنفخ في الصور فعليه بكتابنا بهجة الناظرين . كان الفراغ من تأليفه سنة ١٠٢٢ . . . وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة سنة ١٢٥٢ على يد احمد المكنا بالحمالي الحموي وطنًا الشافعي مذهبًا النقشبندي طريقة العطار صنعة » .

مجموعة في علم الحساب والهيئة

كراس (٢٢×١٨) ١٠٠ صفحة ١٩ سطرًا بخط نسخي وحبر اسود واحمر . اوله : « الفصل الرابع من كتاب كنز العلوم في تقويم الشمس والقمر . » ويتخلل الكتاب جداول ورسوم . ويليه في اخره رسالة بطريق الهندسة في عمل الدخامة المسماة بالمزولة للشيخ محمد بن ابي الفتح الصوفي وبعدها فائدة جاء فيها : « اما بعد فهذه الدائرة مع الجدول الذي بعدها يعلم منها مداخل سنين الرومية وشهورها والكبيس والبسيط منها ومداخل الشهور العربية » .

في بيان اسامي سور القرآن وعدد آياتها وما هي مكية ومدنية

هو كراس (٢١×١٦) ١٦ صفحة بحبر اسود واحمر . في الصفحة ١٤ و١٥ رسمان للفم ولمخارج اصوات الحروف منه افادة للتجويد في القرآن وتفسيرًا للجداول الموجودة في الكراس .

كيميا

هذا كتاب في علم الكيميا. وتحليلات المواد الكيماوية التي لا يمكن العمل بدونها والتصفيات المعدنية والتركيبات وغيرها مجلد بجلد احمر قاتم (٢٠ × ١٤) ٤٢ صفحة ، ٨ اسطر في كل صفحة بخط نسخي متقن وحبر اسود واحمر . جاء في بدئه : « الباب الاول : في التعالج ومسالك الطريق في خروج الحكمة وتعديلها وفي ص ٦ الباب الثاني في تصفيات المعادن وفي ص ١٩ الباب الثالث في تكليس الاجساد على طريق البيض وفي ص ٢٩ الباب الرابع في الاكسير من الابريز وهو الذهب وص ٤١ فصل في صنعة ذهبية .

رسالة المفتاح لجابر

كراس مخطوط (٢٠ × ١٤) ٣٢ صفحة ، ١١ سطرًا في الصفحة بخط نسخي متقن وحبر اسود واحمر وازرق . جاء في اوله : نقل من رسالة المفتاح لجابر قال الامام جابر ان الشيء الذي دبره جميع الفلاسفة والعلماء والحكماء والقدماء انما هو شيء واحد . . . مركب من جوهرين ذكر وانثى . . . وان المصلح بينهما . . . هو حجر الفلاسفة المكتوم » . وجاء في اخر الكتاب : « والابق والعبد حرى هي الزيبق البكر وهو بياض البيضة الكرنية البارد الرطب والله اعلم » .

كراس مخطوط

(١٦ × ١١) ٥٢ صفحة ، ١٣ سطرًا في الصفحة بخط نسخي وحبر اسود واحمر بلا عنوان . جاء في اوله « نكتب معرفة شهور الروم وتواريخهم وحساب سنينهم وعيادهم . تبارك من تفضل بالازل في الوجود . . . » وجاء في اخره : « فصل في الغالب والمغلوب والطالب والمطلوب من حكمة ارسطاطاليس الحكيم » . وفي خلال الكتاب تعليقات على تواريخ الاعياد المسيحية ووقوع المنتقلة منها في بحر العام .

مجلد مخطوط

(١٥ × ١٠) مجلد احمر منقوش ١٨٨ صفحة باسطر يتفاوت عددها وبخطوط متنوعة . هو مجموعة اذكار واوراد وصلوات وكلمات وفوائد منها سحرية للشفاء من الامراض او لاتقاء الاضرار . جاء في اوله : « لا اله الا الله محمد رسول الله عبد القادر ولى الله . تمت وبالخير عمت » . ويليه ص ٢ باب للبردية و٣ باب للسخونه و٤ شروط الذكر و١٢ حزب البحر للشيخ الشاذلي الخ الخ وفي الصفحة ٦١ رسالة عبد الغني النابلسي تشتمل على خمسين سؤالا في علم التصوف وفي علم التوحيد . وجاء في اسفل ص ١٣٦ : تمت على يد كاتبها الشيخ عبد الرزاق بن الشيخ مصطفى الفرجي الحموي القادري طريقة ١٢٤٨ هـ . راجع سركيس ، معجم المطبوعات ، ص ١٨٣٢ في ترجمة عبد الغني النابلسي .

